وصيتي الأخيرة لك

لعلك لم تستوعب آخر حديث بيننا ولم تنصت جيدًا إلى كلماتي الموجوعة.

ولم ترَ الدموع بعيني ولم تشعر كيف كانت أنفاسي متسارعة ودقات قلبي أعلى من صوت الرياح.

لم تنتبه كيف أنا أفقد نفسي وأنا أمامك أتوسل منك الحب كي أستمر وأعبر بك بسلام وأبقيك بقلبي على قيد الحياة.

لكن للأسف أحدنا أحب بصدق حتى أصبح أضعف من ريشة الطير تتقاذفه الرياح كما تشاء.

والآخر حين امتلك القلب تملكه الغرور، فأصبح كالسوس يتسرب إليه في الوريد، حتى أصبح القلب هشًّا وعلى حافة الموت.. في كل الأحوال أنا من قتله الحب.

فوصيتي الأخيرة إليك.

اقذف قلبي في البحر ودعه حرًّا يرتحل منك، كما كان قبلك، وبعدها سيدفن نفسه وحيدًا بالأعماق..

فقد كان دائمًا يعيش وحده ولم يكن يعلم أن الحب موت.